

القلب 2 | فضفضة | حلقة 6 | الشيخ أبو إسحاق الحويني

أبو إسحاق الحويني

من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى - 00:00:00

واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 00:00:18 وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد فموضوع حلقتنا اليوم عن انفس ما فيك الذي به صلاح دنياك واخرتك - 00:00:42

الا وهو القلب كما قال النبي صلى الله عليه واله وسلم على ما رواه الشيخان من حديث النعمان ابن بشير رضي الله عنهما في حديث الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتهيات - 00:01:02 وفي اخر هذا الحديث قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الاوان في الجسد مضغة ان صلحت صلح سائر الجسد وان فسدت فسد سائر الجسد الا وهي القلب وقد علمنا - 00:01:21

علما قطعيا دل عليه النص والاجماع ان اعدى اعداء الانسان هو الشيطان وقد ذكر النبي صلى الله عليه واله وسلم ان الشيطان على الرصد لابن ادم حيثما ولى وجهه كما رواه الامام النسائي واحمد - 00:01:43 بسند صحيح عن صبرت ابن ابي الفاكه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان الشيطان قعد لابن ادم باطرقه اي في جميع الطرق التي يسلكها ابن ادم على رأس كل طريق شيطان ينتظره - 00:02:07

ان الشيطان قعد لابن ادم باطرقه فقعد له بطريق الاسلام فقال له اتسلم وتذر دينك ودين ابائك واباء ابيك فعصاه فاسلم فقعد له بطريق الهجرة فقال اتذر ارضك وسماءك؟ وان مثل المهاجر كمثّل الفرس في الطول - 00:02:32 فعصاه فهاجر فقعد له بطريق الجهاد فقال له اتجاهد وانما الجهاد جهد النفس والمال فتقتل وتتزوج امرأتك ويقسم مالك فعصاه فجاهد فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فمن فعل ذلك فمات - 00:03:04

كان حقا على الله عز وجل ان يدخله الجنة وان قتل كان حقا على الله عز وجل ان يدخله الجنة وان مات غريقا كان حقا على الله عز وجل ان يدخله الجنة - 00:03:33 وان وقصته دابته كان حقا على الله عز وجل ان يدخله الجنة وانما مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذه الاشياء الثلاثة الكبيرة وتحتها نظائر كثيرة. قعد له اولا بطريق الاسلام - 00:03:49

فقال له اتسلم وتذر دينك ودين ابائك واباء ابيك ولعل شطر الكفر الموضوع في الارض سببه اتباع سنة الاباء كما قال الله سبحانه وتعالى واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه اباءنا - 00:04:10 ولما نعى ابراهيم عليه السلام على قومه عبادة الاوثان قالوا انا وجدنا اباءنا لها عابدين وقال وقال الله عز وجل انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثرهم مهتدون مقتدون - 00:04:40

ولان للاباء اثرا عظيما جدا في نفوس الابناء نبه الله سبحانه وتعالى في معرض كثرة ذكره عز وجل على هذا المعنى فقال سبحانه وتعالى فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله كذكركم اباءكم او اشد ذكرا - 00:05:06 فهذا الموضوع جاء للتحريض على كثرة ذكره تبارك وتعالى. فلو كان هناك مذكور اكثر من الاباء لذكره الله سبحانه وتعالى فالاباء لهم

في نفوس الابناء اه جذور ولهم عمق لذلك - 00:05:30

كان من الصعب جدا تغيير سنة الالباء لنقل جبل من مكان الى مكان اهلون من تغيير سنة الالباء لاجل هذا قال الشيطان وهو يؤز السالك الى الله تبارك وتعالى. يقول له اتسلم - 00:05:53

وتذر دينك ودين اباك واباء ابيك فعصاه فاسلم فقعد له بطريق الهجرة قال اتذر ارضك وسماءك وان مثل المهاجر كمثل الفرس في الطوال وطبعاً آآ الديار وملاعب الصبا الاولى لها اعظم الاثر في تكوين نفسية الانسان - 00:06:15

يعني الانسان ممكن آآ يتبواً اعلى المناصب ويجوب الارض جينة وذهابا لا سيما اذا كان له ممثلة منصب دبلوماسي فربما نقل كل عام الى بلد من البلدان وربما سكن افخم الاحياء وافخم القصور - 00:06:44

ومع ذلك لا يحن الا الى ملاعب صباه حتى وان كانت في قرية متواضعة في جوف بلد لذلك يقول له اتذر ارضك وسماءك؟ الجدران نفسها السماء الاشجار الترع كل هذا له اثر كبير على نفسية الانسان - 00:07:05

وقد ذكر بعض اهل الادب حكاية عن بعض الاعراب انه تزوج امرأة ثانية فاخدم المرأة الثانية جارية كما للمرأة الاولى جارية وكانت دار المرأة الاولى بجوار دار المرأة الثانية وبعدين - 00:07:28

في صباح ذات يوم خرجت جارية المرأة الثانية فوجدت جارية المرأة الاولى جالسة على باب الدار فكأنها يعني رمت عليها كلاما فقالت وما تستوي الرجلان رجل صحيحة ورجل رمى فيها الزمان فشلتني - 00:07:51

يعني عايضة تقول لها يعني ان الرجل بعد ما يتزوج امرأة ثانية لا يكاد يلتفت الى المرأة الاولى وما تستوي الرجلان رجل صحيحة ورجل رمى فيها الزمان فشلتني فقالت لها جارية المرأة الاولى - 00:08:16

نق الفؤاد حيث شئت من الهوى ما الحب الا للحبيب الاول كم منزل في الارض يألفه الفتى وحينه ابدأ لاول منزله فاول المنازل او اول منزل الذي ولد فيه الانسان وشهد فيه ملاعب صبايا هذا اعلى المنازل كلها - 00:08:34

فهو يقول له اتذر ارضك وسماءك وتطرد في البلاد تكون غريبا في البلاد وتدع هذا الامن الذي انت تعيش فيه لاجل هذا الدين وانما مثل المهاجرين كمثل الفرس في الطوال - 00:08:57

انت عارف الانسان بالزات الجماعة اللي هم يعني زي حالتنا كده من الارياف آآ لما يكون عايز يعني آآ بهيمة بترعى في حقل وبعدين يربطها في وتد هل البهيمة لها حرية ولا هي مقيدة بالوتد - 00:09:19

لا هي لها حرية وحريتها بقدر طول الحبل يعني هي تمشي وتروح وتيجي في مسافة الحبل المسموح لها به فهو يريد ان يقول له ذلك ان مثل المهاجر كمثل الفرس في الطوال يعني ليست له حرية. انت رجل تعيش في بلدك - 00:09:36

هتهرب وتهاجر فقدت الامن وفقدت الحرية فكلما نظر اليك ناظر قلت جاسوس وتمشي ملتفتا مندهشا غريبا ما الذي يعني يجعلك اه تضحي بكل هذا هو ده معنى ايه؟ ان مثل المهاجر كمثل الفرس في الطول - 00:09:57

يعني اذكر يعني بهذه المناسبة قصة سفيان الثوري رحمه الله وسفيان الثوري امام محدث فقيه زاهد مجاهد قل ما شئت في سفيان فلن تصل الى حقيقة سفيان ولا يعرف حقيقة هذا الامام الكبير الا من طالع ترجمته وعلم اقوال العلماء فيه سواء من مشايخه او من اقرانه - 00:10:18

فضلا عن تلاميذه آآ الخليفة اراد ان يقرب سفيان اليه وكان سفيان سيء الرأي في من يقترب من الخلفاء او الامراء وكان يقول اذا دعاك الامير لتقرأ عليه قل هو الله احد - 00:10:48

فلا تذهب وآآ الخليفة جد في ان يقرب سفيان منه وسفيان يشتد هاربا المهم ان الخليفة نذر عشرة الاف درهم لمن يقبض على سفيان الثوري انت عارف في جنس من الادميين يبيعهك بفلس - 00:11:10

مش عشر تلاف درهم لأ بفلس واحد لما علم سفيان هذا وسفيان من اهل الكوفة فترك الكوفة وانتقل الى البصرة وزيادة في تعمية امره اعامل عاملا على بستان بستان رطب - 00:11:33

مر به اثنان ذات يوم فقال ايها الرجل اعطنا من الرطب فاتى سفيان برطب ثم جلس ثلاثتهم يتسامرون فقال واحد من هذين لسفيان

ارطب البصرة احلى؟ ام رطب الكوفة فقال سفيان اما رطب البصرة فما ذقتها - [00:11:54](#)

انا عايزك يعني برضو تخلي بالك ان سفيان في البصرة وهو راعي لبستان رطب ومع ذلك ما ذاق طعم رطب البصرة ولم يقل له آآ رطب الكوفة احلى حتى لا يكشف امره - [00:12:22](#)

انما قال اما رطب البصرة فما ذقتها فقال الآخر لصاحبه ما اكذبه ان الكلاب في البصرة لتأكل الرطب فانحنى احدهما على الآخر وقال له احلف لك هذا سفيان الثوري هلم بنا الى الابه - [00:12:41](#)

الى اقرب قسم شرطة نبلي ان سفيان ده موجود في المكان الفلاني فلما سمع سفيان عبارة او كلمة مما اسر بها الرجل الى اخيه اشتد هاربا وهو طبعاً هربان وترك البستان - [00:13:04](#)

بيتلفت وهو في اثناء بقى سيره في البلدان وآآ اكثر من التفات ارتابوا في الشرطة قبضت عليه وسلمته الى توالي هذه البلد التي وصل اليها سفيان والوالي ده كان رجلاً يضرب به المثل في الجود - [00:13:21](#)

والكرم الا وهو معن ابن زائدة المهم قبضوا عليه ودخلوه على معن مزايده وبعدين قالوا له احنا ده الراجل ده لانها بتلفت حواليه وخلفه ربيبة فسأله معا قال له ما اسمك - [00:13:43](#)

قال انا عبدالله بن عبدالرحمن. وقد صدق فهو عبد الله وابوه عبدالرحمن فكأن معن ابن زائدة احس ان هذا ليس اسمه الحقيقي اخرج من كان معه ثم قال ناشدتك الله لما انتسبت. يعني قل اسمك صح - [00:14:01](#)

اولست سفيان الثوري قال له بلى فقال له معن بن زائدة خذ اي طريق شئت فوالله لو كنت تحت قدمي ما رفعتها آآ سفيان الثوري رجل غريب يتلفت خايف ليس له حرية لا يستطيع ان يبذل نفسه - [00:14:21](#)

وقد مات سفيان الثوري في بيت تلميذه يحيى بن سعيد القطان رحمة الله عليه فالفصد ان الرجل اذا هاجر او اذا هرب بدينه يكون كثير الخوف كثير الالتفات. فبيقول له - [00:14:47](#)

اتذر ارضك وسماءك وانما مثل المهاجر كمثل الفرس في الطوال فعصاه فهاجر فقعد له بطريق الجهاد يعني كل طريق يسلكه الانسان الشيطان يقعد له على الرصد يخذه فلما قعد له على طريق الجهاد قال له - [00:15:04](#)

اتجاهد وانما الجهاد جهد النفس والمال فتقتل فتتزوج امرأتك ويقسم ما لك فعصاه فجاهد عارفين طبعاً منزلة الجهاد في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه واله وسلم ان الشهيد ليرى مقعده من الجنة مع اول دفقة من دمه - [00:15:27](#)

والاحاديث والايات في فضل الجهاد كثيرة عصاه فجاهد فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم مثنيا على من فعل ذلك تعق الشيطان واطاع الرحمن جل جلاله قال فمن فعل ذلك فمات - [00:15:54](#)

كان حقا على الله عز وجل ان يدخله الجنة وان قتل كان حقا على الله عز وجل ان يدخله الجنة وان غرق كان حقا على الله عز وجل ان يدخله الجنة. وان وقسته دابته - [00:16:15](#)

كان حقا على الله عز وجل ان يدخله الجنة هذا الشيطان يسعى لاقتناص هذه المضغة اللي هي القلب ليه؟ لان القلب يوزن المرء به يوم القيامة كما قال الله عز وجل الا من اتى الله - [00:16:31](#)

بقلب سليم فلذلك رأيت ان ننظر الى هذا القلب في محاور لماذا اهتمامنا بالقلب ثم ما هي مادة حياته ثم ما هي الحرارة الدافعة له؟ الوقود ثم ما هي اقسام القلب - [00:16:52](#)

ثم ما هي علله التي ترديه او علله التي تمرضه اما لماذا القلب فلان العقل فيه ولان المرء بلا عقل لا يعي شيئاً عن الله ورسوله بل لا تصلح حياته بلا عقل - [00:17:17](#)

والعقل في القلب على ارجح اقوال اهل العلم وقد احتج اهل العلم بايات لرسول الله بايات لرب العالمين قالها في القرآن المجيد منها قوله تعالى افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها - [00:17:41](#)

او اذان يسمعون بها فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها وكما قال تعالى وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا - [00:18:02](#)

وقال تعالى يرضونكم بافواههم وتأبى قلوبهم وقال تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد ونحن نعلم ان التكليف كله يسقط عن المجنون الذي لا عقل له - [00:18:25](#)

كما قال صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاث منها والمجنون حتى يفيق فاذا كان العقل في القلب ولا يستفيد المرء بشيء من الوحي الا اذا كان عاقلا كان اصطياد القلب معناه ضياع الدنيا والاخرة - [00:18:45](#)

وهذا هو الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم في حديث النعمان الذي افتتحنا الكلام به. الاوان في الجسد مضغة ان صلحت صلح صلب سائر اسد وان فسد فسد سائر الجسد - [00:19:06](#)

الا وهي القلب لذلك كانت حلقتنا اليوم عن القلب اما مادة حياته فمادة حياته في الايمان بالله تبارك وتعالى كما قال الله تبارك وتعالى ومن يؤمن بالله يهدي قلبه وكما قال النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:19:20](#)

كما في حديث حذيفة وهو في الصحيحين قال سمعت رسول الله صلى سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين فرآه فقد رأيت احدهما وانا انتظر الآخر اما الذي رآه حذيفة - [00:19:48](#)

رضي الله عنه فهو ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال فعلموا من القرآن وعلموا من السنة ثم حدثنا عن رفعها فقال ينال الرجل النوم فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت - [00:20:09](#)

ثم ينال النوم فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر المجمل كجمر دحرجته على رجلك فنفض فتراه منتبرا وليس فيه شيء فيصبح الناس يتبايعون ليس فيهم احد يؤدي الامانة - [00:20:36](#)

حتى يقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله ما اجلده ما اظرفه وليس في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان معنى الكلام في المقطع الاول او في الشيء الذي رآه حذيفة ابن اليمان متمثلا في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:58](#)

ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال وجزر كل شيء اصله فالامانة هنا هي الايمان عند قول جمع من المحققين وعند الجمع الآخر من اهل العلم هي الامانة بشمولها وعمومها وعلى رأسها الايمان - [00:21:27](#)

فالايان نزل اولاً ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة ويبين هذا كلام جندب بن عبدالله البجلي رضي الله عنه وقد روى ذلك مسلم وقد روى ذلك ابن ماجة في مقدمة سننه بسند صحيح - [00:21:49](#)

عن جندب رضي الله عنه قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن فتيان حزاورة يعني لنا فهم ولنا التقاط ونهم فتعلمنا الايمان ثم تعلمنا القرآن فازدنا به ايمانا - [00:22:12](#)

وانا اريد ان اقول ان هذا هو الفرق الجوهرى الكبير بين جيل الصحابة وبين كل الاجيال التي جاءت بعد ذلك تعلموا الايمان اولاً فلما جاء القرآن ازدادوا به ايمانا بخلاف العكس - [00:22:33](#)

يتعلم القرآن وبعدين يتعلم الايمان فلربما عرض عليه شيء من آيات القرآن لا يعقلها فيكذب بها وبكل اسف هذا هو الذي جرى للخلف الذين جاءوا بعد ذلك لانهم لم يتعلموا الايمان اولاً. الايمان اللي هو التسليم - [00:22:53](#)

كثر اعتراضهم على المعاني الشرعية لا اقول سيعترض على القرآن لان ما يجرؤ احد ان يعترض على القرآن والا لكفره طوب الارض القرآن لا يستطيع احد ان ينظر اليه من جهة ثبوته - [00:23:17](#)

فثبوته بالتواتر الكامل ولا نعلم كتابا انزله الله تبارك وتعالى حظي بهذا بهذه القوة والمتانة في النقل مثلما حظي القرآن المجيد فمن جهة الثبوت لا امترأ في ثبوته انما الاشكال من جهة معانيه - [00:23:35](#)

والقرآن حمال ذو وجوه وهذا طبعا كلام ربما يأتي معنا يعني آ موضع لهذا الكلام لكن بقيت السنة. سنة النبي صلى الله عليه وسلم كثر الاعتراض عليها كثيرا ليه اي معنى يأتي في حديث من الاحاديث - [00:23:57](#)

لا يفهمه القارئ يكذبه كانما احاط بكل شيء علما كأنما لم يسبقه سابقونا فنظروا في هذا الحديث يعني لا يحترم حتى عقول الملايين ممن سبقوه. من اول ما قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا الكلام حتى الان. طبعا هو لا يستطيع ان يكذب رسول الله - [00:24:20](#)

الله صلى الله عليه وسلم والا كفر كفرا مجردا ولكن يكذب الرواة يقول لا الرواية غير معصومين طالما غير معصوم يبقى ممكن

يخطئ وإذا جاز عليه الخطأ فلما تستبعده ونحن مد علينا عصمة الرواة - 00:24:42

ابدا لكن قلنا ان هذا لم يخطئ فاذا قلت انه اخطأ لابد ان تأتي بدليل على انه اخطأ في ذلك يعني مثلا لو قلت انا اليس الله عز وجل قادرا على ان يخلق رجلا مثلا بمائة الف رأس - 00:25:01

كلنا سيقبل اجل ان الله عز وجل قادر لكن خلق يعني نحن علمناه لا ما علمناه فالبحت هنا مش ان الراوي معصوم او غير معصوم البحت هنا هل اخطأ ام لا - 00:25:24

ثم ما وجه خطأه فهؤلاء الذين تواتروا وكثروا في تكذيب السنة هؤلاء لم يؤمنوا اولاً الجيل الاول امن وده هذا الذي رآه حذيفة ابن اليمان قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديثين رأيت احدهما - 00:25:41

وانا انتظر الاخر. اما الذي رآه ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال وبعدين تعلموا القرآن وبعدين تعلموا السنة يبقى سلم اولاً فاذا جاءه ما لا يفهم وكلاه الى عالمه - 00:26:01

هو ده المطلوب واحنا عندنا تخصصات يعني ليه بقى التخصص يحترم في كل شيء الا في الدين يعني التخصص في الطب يحترم في الصيدلة يحترم في التجارة يحترم في الهندسة يحترم - 00:26:22

ولا احد يتكلم في فن من هذه الفنون الا بعلم ولو ضبط رجل مثلاً متلبساً بأنه زور شهادة طبية زور شهادة بكالوريوس وفتح عيادة ظلماً وعدواناً وزوراً وبهتاناً واكتشف ان هو رجل ما ليس - 00:26:37

سماع وترخيص بتوقع ليه العقوبة فوراً ليه؟ يقول لك ده لم يدرس الطب طب اكثر المتكلمين في دين لم يدرسوا الدين ودراسة الدين دي مسألة يعني تذلل صاحبها. دراسة الاصول - 00:26:56

اصول الحديث واصول الفقه كجناح طائر لا يستطيع المرء ان يحلق في معاني القرآن والسنة الا اذا كان عالماً اولاً بثبوت الدليل ثم عالماً بدلالة الدليل ايضاً. يبقى عندي دليل عندي ثبوت وعندي دلالة. عندي تصحيح وتضعيف وعندي فهم - 00:27:13

فاغلب هؤلاء لا يعرفون قوانين نقل الاخبار ومع ذلك اجترأوا على ان يكذبوا ما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتيهم تأويله عبدالله بن عمر رضي الله عنه عنهما بين ايضاً هذا المعنى. وقد ورد مثل هذا المعنى عن حذيفة بن اليمان ايضاً - 00:27:33

قال ابن عمر تعلمنا القرآن ثم تعلمنا القرآن وانه يأتي اقوام بعدنا يتعلمون القرآن ثم يتعلمون الايمان يقيمون حروفه ولا يقيمون حدوده اه لما يبجي يقرأ القرآن يقرأوا قراءة صحيحة. يجيب بيعرفك بقى الحرف يطلع من آ الجوف ولا من آ الشفا ولا حرف رخو ولا حرف آ قلقة - 00:27:54

حرف تفخيمه وترقيق والكلام ده يعني مرة امرأة من الامهات اللي هم لم يتعلمن جلست في مجلس تجويد لبعض الاخوات غابوا بلا مبالغة الاخت تلت ساعة تعلم الاخوات كيف يقولون اعوذ - 00:28:27

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اعوذ بس تلت ساعة آ عو انطقي تقوم ما تعرفش تجيبها صح. لأ تقول لها عيدي تاني. اعو اعو الست الفلاح دي قامت قايمة وقالت اعوذ بالله - 00:28:51

كده قالتها كده وقامت. قال انا لما غبت ساعة اقول اعو اعو انا طبعا ارجو الا يفهم احد انني اهمش يعني من قراءة كتاب الله عز وجل قراءة صحيحة لأه لكن انفقنا وقتاً كثيراً جداً في اقامة الحروف في الوقت الذي ضيعنا فيه الحدود - 00:29:08

حدود القرآن بل ربما اقرأ الربع كله قراءة صحيحة ولا اعمل باية من هذا الربع وده مقصد آ ابن عمر رضي الله عنهما يقول يقيمون حروفه ولا يقيمون حدوده تقيم الحرف جيد لكن لحن - 00:29:28

في كما قال ابراهيم اه يعني اه النخعي قال اعربنا في القول ولحنا في العمل بخلاف ما كان عليه السلف الاول يعني اه ابو عبد الرحمن السلمي وقد صح هذا عنه - 00:29:50

آ قال حدثنا الذين كانوا يقرؤونا القرآن انهم ما كانوا يتعلمون العشر ايات فما كانوا يتجاوزونها حتى يعملون بها قال فتعلمنا العلم والعمل جميعاً تعلمنا العلم والعمل جميعاً وثبت عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه ظل عشر سنين - 00:30:06

يحفظ سورة البقرة النهاردة ممكن تجد الطفل الصغير او الصبي الصغير يحفظ القرآن حفظاً متيناً جداً بحتى برقم الاية حتى برقم

الاية وطبعا هذا كله شيء حسن وجميل لكن اقول ان الفرق بيننا وبين الجيل الاول النوم الاول عندهم ارضية ايمانية. عشان كده

الامانة نزلت في جذب - [00:30:34](#)

قلوب الرجال. نزلت الامانة الاول اللي هي الايمان وبعدين جه القرآن على الامانة دي او على هذا الايمان وبعدين جاءت السنة على هذا

الايمان فازدادوا بالقرآن والسنة ايماننا. ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال فعلموا من - [00:31:02](#)

القرآن ثم علموا من السنة طيب آآ لو فيه اتصالات طيب ماشي ناخذ بعض الاتصالات نعم. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله

وبركاته. ازيك يا عم الشيخ؟ الله يحفظك. ازي صحتك؟ الحمد لله. احنا اولا يعني - [00:31:18](#)

بنشكرك جدا على الافادة اللي انت يعني حضرتك بتفيدنا بها. وربنا يديك الصحة والعافية. جزاك الله خيرا. الله يكرمك. اتفضل يا

فندم نسأل حضرتك يعني ايه سؤالين بعد ازلك يعني. نعم. اتفضل. السؤال الاول عندي حضرتك بيخص ايه؟ الميراس - [00:31:41](#)

لا الميراث لا تسألني. اه نعم. طيب اه السؤال الثاني. هم. اه يعني بيخص اه فيه واحد صديق لي آآ عزيز علي يعني. نعم. آآ جايب

فلوس من البنك فعازيني ان انا اشغلها له. هم. آآ يعني اشغلها له طبعا في مشاريع خير. اه. فطبعا هل يعني - [00:32:02](#)

يعني يجوز او لا يجوز مسلا؟ يعني هو هو اعلمك انها من البنك؟ اه هو اعلمني انها زكى فرض يعني. اه وهو يقصد منه انه يأكل عيش

مسلا او ايه؟ افيده يعني في الموضوع ده - [00:32:28](#)

اي نعم طيب نعم. طيب بالنسبة للمنافس يعني ما فيش آآ غيري في الميراس سال غيري. نعم. ماشي ماشي صلاة اخرى طيب يلا

هات نعم سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:32:44](#)

اه فضيلة الشيخ كنت عايزة بس حضرتك اه تحدثنا في خمس دقائق كده يعني. هم. عن وصف لعرش الرحمن وحملة عرش الرحمن

عشان يعني اخوانا المسلمين في كل مكان يعني يقدرُوا روعة الموضوع. هم. وانا نفسي وانا نفسي حابة ان انا اسمع يعني قليلا عن

هذا الموضوع - [00:33:09](#)

نعم طيب. السؤال الثاني بقى بالنسبة لحفظة القرآن. آآ كم عدد ايات القرآن في اليوم؟ لمن يريد ان يعني يحفظ القرآن يعني السؤال

التالت بقى لو حد حابب يصوم الست ايام البيض وبعد كده يصوم الايام اللي عليه او او كذا. آآ هل يبقى فيه - [00:33:29](#)

فاصل بينهم او آآ يعني ما فيش فاصل ما بين الستة بيض وبقية بقيت الايام زي ايه يعني؟ اي ايام؟ اتنين وخميس مسلا او كده؟ اه

اي ايام مسلا يعني - [00:33:49](#)

ايام ما صمهاش في رمضان مسلا اه يعني يعني اه ايام عليك في رمضان وايام اه اه والست من شوال. ايوة. اه يعني تصومي اي

الايام الاول يعني مسلا فرض ان انا صمت الست ايام البيض. مم. بعد كده عايزة اصوم ايام انا ما صمهاش قبل كده. نعم. طيب. هل

في فاصل ما بين الايام دي - [00:34:02](#)

والايام دي ولا آآ اتواصل الصوم؟ طيب ماشي ماشي شكرا. طيب ماشي فيه اتصالات اخرى طيب طبعا آآ بالنسبة للسؤال الاول رجل

اقترض من البنك مالا ثم اتى بهذا المال واعطاه انسانا اخر ليتاجر فيه - [00:34:24](#)

آآ انا انصح هذا السائل الا يتاجر في هذا المال وهذه يعني نصيحة ليست متعلقة بالحرمة ولكن الرجل طالما علم وجه المال ولذلك انا

سألته قلت هل تعلم ان هذا من بنك ربوي ام لا؟ فقال نعم اعلم انه قرض ربوي - [00:34:47](#)

اه لو اه كان الرجل ليس عنده علم بهذا فليس يعني عليه ان يسأل رب المال او صاحب المال اذا كان هذا المال من حلال ام من حرام

فهذا الرجل اذا كانت له تجارة من حلال فلا يدخل عليها مثل هذا القرض الربوي. فانا نخشى عليه الضيعة - [00:35:08](#)

نعم اما بالنسبة حفظ القرآن الكريم عددكم اية الانسان يحفظها يعني آآ اذا بدأ الحفظ وبنقول المساجد ليس لها حد معين وآآ في اثر

ابي العالية وطبعا بعض الرواة آآ رفعه الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ولكن الصحيح انه عن ابي العالية قال - [00:35:25](#)

لتعلموا القرآن خمس خمس فانه نزل خمس خمس. فالمسألة دي يعني على حسب نشاط الانسان اذا كان نشيطا فليقبل على

الحفظ. فان للنفس فتورا نفس لها اقبال ولها ادبار. فاذا اقبلت فليحملها على الحفظ. واذا ادبرت فليقتصر على ما يستطيع من الحفظ.

يعني ليس هناك حد شرعي معين - [00:35:48](#)

مرفوع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم نوصي به نقول آآ احفظ خمسة احفظ اربعة في ثلاثة بل هذا على حسب نشاطه في ذلك
اما بالنسبة للايام في الصيام - [00:36:11](#)

فليس هناك دليل على تواصل هذه الايام يعني بالعكس يعني حتى الايام الستة البيض الانسان آآ ليس هناك دليل على ان يصومها
المرء سردا هكذا وراء بعضها. بل ممكن يصوم يوم ويترك يوم يصوم يوم ويترك يومين الى اخره - [00:36:24](#)

ذلك اذا كان هناك ايام بالنسبة للمرأة الحائض التي حاضت في رمضان آآ في ايام عليها من رمضان وفي الست من شوال آآ الصواب
انها تأتي اولاً بالفريضة بما بالقضاء - [00:36:42](#)

وبعدين تصوم الستة من شوال آآ الا اذا احست بالعجز انها لا تستطيع ان تجمع بين هذه الايام وتلك الايام فلا جناح عليها حينئذ ان
تقدم ستاً من شوال وتؤخر صوم الفريضة بعد ذلك. وقد صح عن عائشة رضي الله عنها قالت انه آآ انها كانت تقضي - [00:36:56](#)

ايامها من رمضان في شعبان يعني قبل رمضان الجائي الذي يجيء بعد ذلك ثم عللت ذلك وقالت من الشغل برسول الله صلى الله عليه
عليه واله وسلم وبالنسبة يعني وصف عرش الرحمن جل ثناؤه فهذا اعتقد يحتاج الى حلقة خاصة حتى يعني يستوعب المستمع آآ
النصوص - [00:37:19](#)

الواردة فيه فانه موضوع حري به ان يبذل نعم اه طيب نعود الى مادة حياة القلب كنا تكلمنا عن الايمان الايمان الذي نزل في جذر
قلوب الرجال وصح عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال ان الله تبارك وتعالى اختار اصحاب محمد له - [00:37:41](#)

اصلحهم الله تبارك وتعالى تقاموا بهذا الدين على ابيه ما انت رائن. بحيث اننا لا نعلم ان نبيا من انبياء الله صلوات الله وسلامه عليهم
اجمعين رزق بصحابة مثل نبينا صلى الله عليه واله وسلم. فقد نقلوا النقيير والقطمير ونقلوا ما لا يخطر على - [00:38:07](#)

البال من سنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهديه وحياته وعبادته فيقول حذيفة رضي الله عنه وهو تكلم بقى عن جيل الصحابة
وعن الاجيال او عن اجيال تأتي بعد ذلك - [00:38:31](#)

ده القسم الثاني من الحديث الذي لم يره حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه. قال ثم حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رفعها
فقال ينام الرجل النوم فتقبض الامانة من قلبه - [00:38:46](#)

في ظل اثرها مثل اثر الوكت الوقت اللي هو آآ الاثر الذي يتركه الجرح على الجلد لما الانسان بيحرج وبعدين يلتئم هذا الجرح بيبترك
اثرا آآ قريبا من السواد على الجلد - [00:39:05](#)

هذا اسمه الوكت تمام بالمرحلة الاولى في نزع الامانة المرحلة الثانية سم ينام النوم فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر
المجل وبعدين مثل حذيفة او مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:39:28](#)

اه بقوله كجمر دحرجته على رجلك فنفض فتراه منتبرا وليس فيه شيء يعني لو انسان آآ مسلا اتى بجمر ودحرجه على رجله ايه اللي
بيحصل ان رجله كده بتفأفأ ويحصل ايه؟ يحصل بقى يعني آآ فقاعات كده مليانة مائة - [00:39:51](#)

تمام كجمر دحرجته على رجلك فنفض. نفص يعني ارتفع فتراه منتبرا اي واضح المعالم ومنه المنبر المنبر في المسجد سمي منبرا
ليه؟ لنعالي اللي بيقف عليه بيبقى عالي واضح يعني - [00:40:14](#)

فنفض فتراه منتبرا وليس فيه شيء هذه الفقاعات اللي هي نتيجة الجمر الذي تدحرج على الجلد دي مليانة مائة تمام؟ ليس فيه شيء
لو المية دي زالت من هذا المكان - [00:40:30](#)

بتبص تلاقي الجلد ليس فيه الاثر الذي مثل اثر الوقت الاول عايز يقول لك لما قبضت الامانة في المرة الاولى كان تركت بقية امانة
تركت بقية امانة ملحوظة مثل اثر الوقت - [00:40:47](#)

فلما نزع الامانة مرة اخرى النزعة الثانية لم يبق هناك شيء من الامانة فيقول فيصبح الناس يتبايعون وليس وليس فيهم رجل يؤدي
الامانة حتى يقال ان في بني فلان رجلا امينا - [00:41:05](#)

من ندرة هذا الجنس بعض العلماء النازرين في المعاني يقول لك ينام الرجل النوم النومة هنا هي الغفلة والغفلة من جند ابليس. اذا
غفل المرء ثم غفل ثم غفل ثم غفل تنزع الامانة اللي هي الايمان والديانة شيئا فشيء منه حتى لا يبقى منه شيء - [00:41:25](#)

فده اول مادة تحيط قلب الايمان الذي يوضع في جذر قلوب الرجال فلا بد للرجل السالك ان يقدم ان يقدم الايمان اولا اذا قدم الايمان انتفع بالنص دي مادة حياة القلب - [00:41:50](#)

طبعا هذا الايمان له توابع من اعظم توابعه الاستجابة والانقياد لامر الله عز وجل او الانقياد لله تبارك وتعالى امرا ونهيا وهذه الاستجابة دلالة على حياة القلب قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا استجيبوا - [00:42:08](#)

لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه التحشرون وقد روى البخاري في صحيحه من حديث ابي سعيد ابن المعلى رضي الله عنه - [00:42:31](#)

انه كان يصلي في المسجد فناده رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي قال فصليت ثم اتيتك فقال ما منعك ان تجيبيني الم يقل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول - [00:42:50](#)

اذا دعاكم لما يحييكم ثم قال لاعلمنك اعظم اية في القرآن قبل ان تخرج من هذا المسجد فلما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يخرج من المسجد سأله فقال الحمد لله رب العالمين اي فاتحة - [00:43:12](#)

الكتاب فبلغ من حقه صلى الله عليه وسلم على الانسان ان يقطع صلاته ليحييه والشروع في الصلاة فرض ولا يجوز للمرء ان يفسد صلاته بعد ان دخل فيها ومع ذلك - [00:43:34](#)

كان من حقه عليه الصلاة والسلام ان يترك المرء الصلاة فكيف اذا كان في غير وقت الصلاة ولا متلبسا بها فالاستجابة هي حياة القلب الاستجابة هي حياة القلب. الصحابة ضربوا اروع الامثلة - [00:43:56](#)

في هذه الاستجابة وانا اسوق بعض هذه الامثلة آآ للمسلمين في جنات الارض ليعلموا لماذا عز هذا الجيل وابدأ هذه الامثلة بثلاثة لثلاثة نسوة فان النساء آآ اكثر انقيادا من الرجال - [00:44:16](#)

وهذا بنص حديث في صحيح البخاري في صحيح البخاري ومسلم موضعه في وعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم للنساء لما جاءهن في يوم عيد ووعظهن وقال يا معشر النساء تصدقن - [00:44:44](#)

فاني رأيتكن اكثر اهل النار فجعلت المرأة تلقي بالقرض والخاتم حتى اجتمع عند بلال شيء كثير من صدقات النساء ولا زلنا ايضا نرى النساء في باب البذل وفي باب الصدقة - [00:45:03](#)

اكثر واسرع من كثير من الرجال آآ المثل الاول رواه الامام احمد بسند صحيح على شرط مسلم وقد روى مسلم بعضه وهو من حديث حماد بن سلمة عن ثابت ابن اسلم البناني - [00:45:20](#)

عن كنانة العدوية عن ابي برزة الاسلمي رضي الله عنه قل كان الرجل من الانصار اذا كانت له ابنة اي ليس لها زوج لم يزوجه حتى يستشير رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:45:44](#)

اذا كان له فيها رغبة والا زوجها لاي انسان اخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم يوما لرجل اني اريد ان اخطب ابنتك فقال الرجل نعم ونعم عيني فقال النبي صلى الله عليه وسلم له - [00:46:09](#)

انني لا اريدها لنفسني فقال لمن هو لمن اذا يا رسول الله؟ قال لجليبيب وجليبيب هذا صحابي جليل فلما سمع الرجل اسم الخاطب قال حتى اشاور امها ثم رجع الى امرأته - [00:46:35](#)

وقالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب ابنتك فقالت نعم ونعم عيني فقال انه لا يريدها لنفسه فقالت لمن يريدها اذا فقال لجليبيب. قال لجليبيب اني ثلاث مرات - [00:46:59](#)

النية يعني حاجة زي اخيه كده يعني جليبيب لقد جاءنا فلان وفلان وما زوجناه ما بقي الا جليبيب فهم الرجل ان يرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم ليخبره برأي المرأة - [00:47:21](#)

وانها رفضت ان تزوج ابنتها جليبيبا والبنت تسمع فقالت اتردان شفاعته صلى الله عليه وسلم اتردان عليه امره ادفعوني اليه فانه لن يضيعني فكأنما كشفت هما عن ابنيها ثم ان جليبيبا خرج في غزوة من الغزوات وهذا القدر هو الذي اخرجته مسلم في صحيحه -

فبعد انتهاء الغزوة سأل النبي صلى الله عليه وسلم هل تفقدون احدا قالوا نعم نفقد فلانا وفلانا فقال هل تفقدون احدا؟ قالوا لا قال لكنني افقد جلييبا التمسوه فالتمسوه في القتل فاذا هو مقتول - [00:48:15](#)

وبجنبه سبعة قتلهم فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فوقف عليه وقال قتل سبعة وقتلوه هذا مني وانا منه هذا مني وانا منه ولم يكن له سرير غير ساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي انزله في قبره - [00:48:40](#)
قال ثابت ابن اسلم البناني فلم يكن هناك امرأة انفق في المدينة منها يعني الخطاب واقفين طوابير ليتزوجوا هذه المرأة الفاضلة التي زكى رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجها - [00:49:11](#)

قال اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة لثابت اوتدري ما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لما زوجها اللهم صب عليها الخير صبا ولا تجعل عيشها كدا - [00:49:31](#)

قال ثابت فما كان بالمدينة امرأة انفق منها المثل الثاني ايضا لامرأة وهي امرأة ابي الدحداح رضي الله عنهما وابو الدحداح صحابي جليل كان في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم يوما - [00:49:48](#)

فنزلت اية من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة اهي ده الاستجابة اية نزلت قال ابو الدحداح يا رسول الله الله يطلب منا القرض قال نعم - [00:50:13](#)

قال اشهدك انني اقرضت ربي حائطي هذا حائط بتاع ابو الدحداح كان فيه ستميت نخلة ستميت نخلة واحنا طبعا نعرف ان البضاعة الرائجة عند العرب انذاك التمر والماء لا يكاد بيت يخلو من تمر ولا ماء عند العرب - [00:50:36](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بيت لا تمر فيه جياع اهله طبعا الجماعة اللي بيكذبوا الاحاديث والكلام ده اه يقول لك جياع اهله. طب احنا مسلا في بلد كمصر ليس عندنا تمر - [00:50:57](#)

بمعنى ذلك ان احنا كلنا جعائين ولا ايه؟ لا ليس هذا هو معنى الحديث معنى الحديث ليس هو الجوع العميق الكبير بل اي قدر من الجوع هو جوع يعني لو انت داخل مسلا البيت وتساءل على اكل الاكل جاهز لا مش جاهز - [00:51:09](#)

هتنتظر ، هتفضل بقى جوعان لحد ما يخلصوا الاكل. طيب لو عندك تمر كت اكلت ثمرة اثنين ثلاثة اسكت كلب الجوع وانتتهت المشكلة يبقى كده هذا هذه التمرات سكنت الجوع. ادي معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم بيت لا تمر فيه - [00:51:33](#)

جياع اهله اي يعانون الجوع ولو بقدر ما فده ابو الدحداح رضي الله عنه عنده ستميت نخلة يعني راجل مليونير يعني ومع ذلك لاية نزلت ان فعل لها واستجاب لان الله عز وجل يقول من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا - [00:51:48](#)

فيضاعفه له اضعفا كثيرة. قال اني اشهدك انني اقرضت حائطي هذا ربي خلاص يبقى اذا لما اقرض الحائط رب العالمين ما عدش بتاعه. لا يملكه وبعدين ترك المجلس وذهب الى - [00:52:09](#)

البستان. طبعا هو البستان عبارة عن ايه؟ عبارة عن سور والبيت بتاع ابو الدحداح بالداخل وطبعا النخل كله داخل السور ابو الدحداح لم يدخل هذا السور انما وقف على الباب - [00:52:24](#)

لان معه خلاص مش بتاعه خلاص ونادى قال يا ام الدحداح اخرجي باولادك فاني اقرضت حائطي هذا ربي فجاءها فجاءه صوت المرأة من داخل وقالت ربح البيع يا ابا الدحداح - [00:52:37](#)

اهو ده البيت السعيد فعلا امرأة وزوجها على مذهب واحد على مذهب واحد مش المرأة بكتته وعنفته واذاي انت آآ تتضرع بستमित نخلة والكلام ده والاولاد وتركت الاولاد ايه والكلام ده ابد - [00:52:57](#)

ما ما قالت ابد له هذا ليه؟ لان الله عز وجل هو واهب المال انا يعني لا انسى ان مرة من المرات كنا يعني بنيني مسجد في بعض البلاد يعني - [00:53:15](#)

وبعدين انتدبني اهل الحي ان انا اذهب لفلان رجل غني يعني عشان ايه انا احضه واوقف قلبه على يعني انه يبزل شئ للمسجد يعني وبعدين قعدت اتكلم مع الراحل واتكلمت بكلام مؤثر لدرجة ان انا كنت هعيط يعني انا نفسي كنت هعيط من الكلام بتاعي -

[00:53:28](#)

الرجل بعد ما انا خلاص حرقته وخلاص وتعبت خالص من كثر الكلام قال لي آآ الارض كانت بتاعته اللي احنا كنا عايزين نشترها وكان عايذ تلتمية وستين جنيه في المتر انذاك - [00:53:46](#)

قال لي خلاص عشان خاطر ربنا تلتمية وخمسين الله! يعني بعد الجهد دهوت وتقول كمان عشان خاطر ربنا طبعا عايذ اصلح له كلمة عشان خاطر والكلام ده هو ان ده لا يجوز - [00:54:01](#)

ما فيش بقى العملية ضاعت يعني كل الجهد ده عشان يترك عشرة جنيه في المتر عشرة جنيه في المتر الصحابة ما كانوا كده ابدًا الصحابة ده ده ابو طلحة الانصاري كما في الصحيحين - [00:54:13](#)

كان له بستان في قبالة المسجد النبوي وكان فيها ماء عذب كان النبي صلى الله عليه وسلم بيحب يدخل البستان ده يستريح فيه ويشرب مية كفاية على ابي طلحة ان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل بالصلاة عشان يشرب مية بس - [00:54:28](#)

لما نزل قوله تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون على طول ابو طلحة قاعد قال يا رسول الله ان احب ما لي الي بير حاء وقد جعلتها صدقة لله - [00:54:47](#)

فضعها يا رسول الله حيث تحب فامرہ النبي صلى الله عليه وسلم ان يوزعها في ارحامه ها اية برضه نزلت اغلى حاجة عنده وقبالة المسجد النبوي والنبي صلى الله عليه وسلم بيحب يستريح فيها ويشرب مية - [00:55:08](#)

ومع ذلك استجاب على طول الصحابة جيل فريد ليس له نزيير اتى صوت المرأة من دخت قل ربح البيع يا ابا الدحداح. مذهب واحد يعني الرجل اشقى الناس ليكون مذهبه الاخرة وامراته مذهبها الدني او العكس - [00:55:27](#)

تبقى مشكلة تبقى مسلا المرأة عايذة تتقرب الى الله عز وجل باي قرينة من القربات انها مثلا تستر وجهها تنتقب ودي يعني مشكلة يعني من مشاكل كثيرة التي تجيئني يوم زوجها يخاصمها - [00:55:43](#)

ولا يكلمها ليه؟ لانها تتقرب الى الله. طب هذه امرأة عفيفة. امرأة سترت نفسها. امرأة قصرت نفسها عليك. لان المرأة عندما تقصر نفسها على زوجها تشبهت بنساء اهل الجنة. قال الله عز وجل في وصف نساء اهل الجنة حور مقصورات في الخيام - [00:56:00](#)

مقصورات في الخيام اي لا يرتد طرفها الى غير زوجها وهي في الخيام اي لا تظهر الا على زوجها فالقصد يعني ان المرأة مذهبها مذهب زوجها لذلك لم تكن له شيئًا بل يعني اثنت على هذه الفعلة وقالت له ربح البيع يا ابا الدحداح. وان شاء الله النموذج - [00:56:19](#)

ثالث من النساء نتلقاه بعد هذه الاتصالات. نعم. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. ازاى حضرتك لو سمحت وطى التلفزيون حط التلفزيون عندك. وطى التلفزيون. نعم. شفاك الله وعافيك يا عم الشيخ. الله يحفزك يا حبيبي. هو بعد اذن حضرتك بس ممكن اسأل حضرتك سؤالين؟ نعم - [00:56:44](#)

وانا اقول حاجة بخصوص الصدقة الجارية. اه. يعني يجب مسلا ان يفعلها الانسان قبل مماته ام آآ يعني ممكن اولاده بعد وفاته ان هم يفعلوا هذا الامر. نعم. ده سؤال اه سؤالي اه السؤال الثاني يا شيخ حضرتك بالنسبة لقراءة القرآن او هبة الجار للانسان المتوفى. مم. يعني هل هذا يجوز - [00:57:04](#)

اما نعم. اما نصعب في هذا الامر. نعم وفيه حضرتك بس طلب حضرتك بالنسبة للعقيدة يعني حضرتك ما فيش دروس عقيدة لغاية دلوقتي في القناة يعني يعني خلاص احنا في حاجة الى آآ مسائل العقيدة يعني اصبحت حضرتك آآ الاسماء والصفات اصبحت نغمات وانا شيد. مم. فاحنا في حاجة مس يعني وشديدة الى دروس العقيدة في القناة - [00:57:24](#)

نعم. وجزاكم الله خيرا. بارك الله فيك. طيب في اتصالات اخرى نعم طيب هم نعم سلام عليكم. سلام ورحمة الله وبركاته. نعم. ممكن اكلم الشيخ؟ نعم اتفضل. ايوة. انا عندي سؤالين عايذة اقولهم لحضرتك. نعم. انا عندي جارة جارة قصادي - [00:57:44](#)

فاحنا كنا واكسين عيش وملح وكذا سنة مع بعضينا. فطبعا قلبت علي واياه وجرحاني انا وولادي جرح جامد قوي. يعني متكلمة وساباني انا وبناتي انا معي خمس بنات فساباني قوي بهم مع كل الناس كل ما تقابل حد تقول لهم ان انا اللي انا وحشة انا وبناتي وانا مفرحة بناتي كده يعني - [00:58:06](#)

معي بناتي لابسة الاسدال والحمد لله وبصلوا. والحمد لله عارفين ربنا. هم. وكل ما تكلم حد تقول لهم ده بيمشوا مشي وحش هي وبناتها وبتطلع بدري هي وبناتها كده يعني. نعم. فمش مخلية ولا حد. هم. فكزا مرة ان انا ما اكلها وكدهوت ابص الاقيها ايه واحدة جنبي من ناحيتنا ومش مدياني وشي خالص فانا قلت - [00:58:26](#)

خلاص خلبنا بقى ببيغير طالما هي بتجيب سيرتنا بحاجات وحشة كده. مم. فخلينا بعيد عنها. مم. فانا مش عارفة اعمل ايه. نعم. السؤال الثاني انا لي ابن عمي برضو يعني - [00:58:46](#)

فطبعا انا اكلته كزا مرة مم. فلقيته واخذ جنبي مني ومش عايز يكلمنا وكده يعني. اه. فانا طبعا عارفة ان الخصام حرام. مم. والجارة اللي قصادي دي استفزتني ثاني يوم رمضان فانا - [00:58:56](#)

قوي لاني خلتني في الشارع صوتي عالي عليها في الشارع يعني وغلطت في غلط جامد في الشارع قدام الناس وقالت لي كلام مش كويس قدام الناس انا وبناتي. هم. فطبعا انا زعقت لها بقى في الشارع ومش - [00:59:10](#)

الصراحة فانا مدايقة من ساعتها. نعم. طيب. فقعدت. طيب خير. في اتصالات اخرى طيب هات هات هات اهي ماشي ماشي. ايوة.

نعم. ايوة سلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. ممكن حضرتك اكلم اه الشيخ ابو اسحاق الحويني. انا ابو اسحاق - [00:59:23](#)

اتفضلي. اه اهلا وسهلا بحضرتك. الله يكرمك. اه والله انا سعيدة ان انا يعني بكلم حضرتك. جزاك يبارك فيك يا رب. الله يحفزك ربنا

يبارك في القناة يا رب اللهم امين واللي فيها كلهم. امين يا رب. امين يا رب. لو تكرمت حضرتك انا عندي سؤالين. نعم - [00:59:43](#)

السؤال الاول آآ يعني انا يعني عندي فلوس في البنك. هم. فحطاها يعني بس فلوس بسيطة خالص يعني. هم. كل ما بقى معي مبلغ

بسيط بحطه في بنك اسلامي اللي هو بنك فيصل. هم - [01:00:02](#)

فعشان يعني آآ يعني آآ ازود الدخل بتاعي. نعم. نعم. واخذ بال حضرتك؟ نعم. آآ ده حلال ولا حرام بقى؟ طيب ماشي. السؤال

الثاني لو تكرمت حضرتك اه انا يعني كل شهر بطلع صدقة لله كده في مسجد يعني انا عارفة - [01:00:18](#)

كويس يعني اهل سقة. هم. فبقى لي سنة حضرتك مش قادرة احط المبلغ ده آآ هو مبلغ بسيط. مم. فانا متألفية بصراحة. اه. بس

غصب عني. اه. فرأي حضرتك ايه. اه - [01:00:43](#)

وربنا ربي يبارك لك يا رب. بارك الله فيك. طيب. صلاة اخرى طب يلا يلا يا عبدالحميد نعم. الو. نعم. سلام عليكم. وعليكم السلام

ورحمة الله وبركاته يا شيخنا. الله يحفزك. يا شيخ انا بس عاوز اسأل سؤال كده ان شاء الله يعني على موضوع الصور - [01:00:59](#)

والجرافيك يعني سواء اطفال في جرافيك وكده. مم. فده حرام ولا حلال؟ اه يعني ايه ايه طبيعة الصور يعني؟ يعني مسلا صورة

طفل بحطها مع كرتون احطها مع شكل طبيعة - [01:01:21](#)

سورة ايه؟ اطفال. اطفال. اه. هم لانه بعمل صوت نعم. اه. فده حرام ان شاء الله؟ نعم طيب ماشي. هم ايه ها يلا يلا فيه حاجة

عبدالحميد يلا ماشي يلا - [01:01:36](#)

نعم. الو نعم سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته يا شيخ. نعم. سؤال بعد اذنك. اتفضل بالنسبة لحمايا مم. عايز يكتب آآ

يبيع لبنته الوحيدة آآ آآ املاكه كلها بيع وشراء - [01:01:53](#)

بيهر بها من اخواته بايه بيهربها من اخواته. عايز يحرم اخواته يعني؟ ايوة بس بيبيع لبنته بيع وشراء. اه. اه طيب نعم نعم علاء ونسر

نعم اتفضل آآ بنته زوجتي يبقى عليها وزر - [01:02:12](#)

طيب ماشي. واني بيقول لي تعال اشهد على العقد. بيع وشراء يعني عايزك تشهد على العقل. اشهد ان على العقد. اه اه طيب طيب

شكرا. بارك الله فيك طيب اه طيب ماشي - [01:02:35](#)

اه طبعا بالنسبة الصدقة الجارية الاخت اللي سألت عن صدقة الجارية اه هل الانسان يعملها في حياته قام يعملها بعد وفاته هذا او هذا

كلاهما جائز لكنه ان اقام الصدقة في حياته فهذا اجود - [01:02:56](#)

اه وقراءة القرآن وهبة القراءة للموتى. انا لا اعلم دليلا على ذلك والنبي صلى الله عليه وسلم قد دفن آآ مئات الموتى والصحابه دفنوا

الوف الموتى ولا اعلم مع كثرة تفتيش - [01:03:17](#)

في الاثار ان آآ الصحابة كان اذا مات لهم ميت كانوا يقرأون القرآن ويقول اهدي ثوابي وثواب ما قرأت ليه الميت فلان الفلاني وطبعا يعني قياس القرآن على الصدقة قياس مع الفارق - [01:03:37](#)

وحسبك ان جيل الصحابة كله مضى وقبلة آآ وجود النبي صلى الله عليه وسلم معهم ولا يدلنا ولا يرشدنا اثر من الاثار على فعل ذلك وهو من والنبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت شيئا يقربكم من الله يقربكم من الجنة يباعدكم من النار الا وامرتمكم به وما -

[01:03:53](#)

تركت شيئا يباعدكم من الله يقربكم من النار الا ونهيتكم عنه ففراءة القرآن متى نستفيد بقى بقراءة القرآن؟ ان احنا نعمل زي اصحاب الغار ما عملوا نقرأ القرآن كعمل صالح - [01:04:18](#)

وبعدين بعد ما نقرأ القرآن نقول اللهم ان كنت تعلم انني قرأت هذا القرآن ابتغاء مرضاتك فاغفر لفلان ابن فلان ووسع مدخله واكرمه وله الى اخر الدعاء اللي ممكن الانسان يدعو به - [01:04:36](#)

اما مسألة دروس العقيدة فيعني هذا فعلا آآ شيء يستحق النظر ولكن انا طريقتي عموما في آآ تدريس العقيدة لا ادرسها تدريسا محضن لكن اخلط العقيدة بغيرها من معاني الشريعة الغراء آآ في الاحاديث وفي الايات وفي الاثار - [01:04:49](#)

واربط بعضها ببعض وارى من وجهة نظري ان هذا يكون آآ اكثر تثبيتا لمعاني العقيدة من آآ عند يعني من التدريس العقيدة محضن وان كان طبعا تدريس عقيدة محضن هذا آآ من فوائده الجليلة ان هو يجمع لك ابواب الاعتقاد كلها مرة واحدة يعني - [01:05:09](#) بالنسبة للاخت اللي هي بتتكلم عن جارتها. وان جارتها تؤذيها فانا اقول يعني آآ الاحسان الى المسيء امر ضروري جدا وقد قال الله سبحانه وتعالى ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم - [01:05:30](#)

وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم وفي مصر وفي صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له يا رسول الله - [01:05:51](#)

ان لي قرابة اصلهم ويقطعونني واحسن اليهم ويسينون الي واحلم عنه ما يجهلون علي. فقال صلى الله عليه وسلم ان كنت كذلك فانما تسفهم المل اي الرماد الحار ولا يزال معك من الله ظهير عليهم - [01:06:06](#)

ما دمت على ذلك فان احسن المرء الى المسيء احسانا متواليا بقدر ما تطيقه نفسه ومع ذلك لا يكف هذا عن اساءته ولا عن افتراءه. فحينئذ اتجنبه. لكن حتى لا اكون قاطعا القي السلام - [01:06:24](#)

اما كلما مررت يعني اذا انا مررت بهذا المسيء القي عليه السلام. وده برضو جواب على الشطر الثاني من سؤال السائلة بالنسبة لابن عمها. اذا الانسان القي السلام فقد انقطع الخصام - [01:06:45](#)

انا القيت السلام على انسان اساء الي خلاص انتهت المسألة هو بقى يفضل مخاصم وكده يبقى ايه يبقى هو يعني هو المسيء وعمله لا يصعد ولا يرتفع كما ثبت في الحديث الصحيح - [01:07:01](#)

نعم بالنسبة السائلة عن فلوس البنك. الحقيقة بالنسبة لبنك فيصل طبعا البنوك الرواية الاخرى لا اشكال فيها عندي. والمسألة واضحة. اما بنك فيصل فانا استقيت يعني معلوماتي عنه من جهات ولكن بكل اسف هذه الجهات - [01:07:15](#)

كانت متضاربة فبعض الناس عندما اعطوني آآ ترجمة آآ مفصلة عن البنك رأيت ان عملهم هذا عمل ربوي. والطرف الاخر لا يعني آآ نفى ذلك نفيا قاطعا فانا ليس عندي بكل اسف يعني معلومات حقيقية اطمئن اليها حتى يعني آآ اقول يعني شهادتي وفتواي -

[01:07:32](#)

بالنسبة لهذا البنك نعم اما المبلغ اللي كانت السائلة تدفعه للمسجد كنوع من التبرع ثم ضاقت عليها او ضاق عليها امرها واقلت بعدما كان معها مال فلا يكلف الله نفسا الا - [01:07:53](#)

وسعها وآآ في حديث للنبي عليه الصلاة والسلام في الصحيحين قال اذا مرض العبد او سافر كتب الله عز وجل له ما كان عمله صحيحا مقيما يعني الانسان مثلا لو بيقوم الليل باستمرار - [01:08:10](#)

او بيصوم يوم ويوم ثم مرض عجز عن قيام الليل هذا يكتب له في حال العجز قيام الليل وكذلك اذا سافر سواء ترك اعمال الطاعات

التي يفعلها مقيما والتي يفعلها صحيحا هذا كله يكتب له. فخرجوا ان يكون الله ان ان يكتب الله سبحانه وتعالى - [01:08:27](#) لهذه السائلة آآ هذا الاجر الذي آآ كان يعني او اجر هذا المبلغ الذي كانت تنفقه على المسجد قبل املاقتها نعم وبالنسبة للسائل اللي هو بيتكلم عن آآ ان حماء عايز يكتب املاكه كلها لابنته - [01:08:51](#)

حتى يحرم الورثة فهذا اثم وحرام ويعني من النكد ان يموت المرء ويترك العداوة لابنته يعني هذه البنت عندما يعني آآ يحرم الرجل آآ الورثة الذين جعل الله عز وجل لهم حقا في هذا المال - [01:09:14](#)

سيترك العداوة بين هؤلاء وبين البنت وبعدين هذا ليس من حقه اذا ربنا سبحانه وتعالى اعطى هذا نصيبا من الميراث اعطى هذا نصيبا من الميراث فلا يحل لاحد ان يحرم. هو الرجل لو كان خالي الذهن عن المسألة تماما - [01:09:36](#)

واراد ان يهب لابنته مثل هذا جاز ان ان يعطيها ذلك وهو ليس عنده شيء في ذهنه اللي عايز يحرم ده او ده ماشي الحال لكن بالصورة التي عرضت علي فهذا لا يحل له وهو اثم. وطبعا الصورة واضحة جدا بالنسبة الاخ انه يأتي شاهد زور كمان - [01:09:55](#)

عشان يبقى شاهد زور فهذا طبعا يعني ظهوره آآ تحريمه واضح. نعم نعم هات اللي اتصورت كده نعم نعم سلام عليكم ورحمة الله آآ انا بشكر حضرتك وجزاك الله عنا خير الجزاء - [01:10:15](#)

اه بس انا بطلب من حضرتك ان شاء الله طلب ان يعني انا بطلب من حضرتك انك تتحدس عن عصم البلاء وعلى اسر البلاء وعلى الصبر على ارجو من حضرتك يعني لو دقائق انك هتتحدس عنها هذه الليلة ان شاء الله تعالى. نعم. ربنا يكرمك يعني وجزاك الله عنا خير الجزاء. بارك الله - [01:10:36](#)

السلام عليكم ورحمة الله. نعم. في اتصالات اخرى نعم هنا نعم. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. ازيك يا فضيلة الشيخ؟ الحمد لله. ازاى حضرتك؟ الله يحفظك. بقول لحضرتك انا آآ - [01:10:56](#)

الو. نعم معك حضرتك تكلمني؟ اي نعم بقول لحضرتك اه انا كنت متجوزة ومعني ثلاث عيال. هم واتطلقت واتجوزت واحد تاني ومعنا بنت مم فجوزي ده مش عاوزني انزل اشوف عيالي ولا كده - [01:11:14](#)

فانا مش عارفة اعمل معه ايه بيعاملني وحش وشتيمة وبهدلة ما بيقومش من على انت ده خالص اللي هو المطلق ام المطلق؟ طيب هو ابو البنت اللي معه ده مم - [01:11:33](#)

نعم لا عفوا اه ابو البنت ولا ابو الاولاد؟ انا كنت متجوزة ومعني ثلاث صبيان. طب خلاص ماشي. وابوهم واخدهم. اه طيب فده مش عاوزني انزل اشوفهم وبيعاملني وحش كده وشتيمة وبهدلة. نعم. وما بيقومش من على انت خالص. اه. اللي انا جيت منه البنت ده - [01:11:48](#)

فانا مش عارفة اعمل معه ايه اه اه طيب ماشي. وفي سؤال تاني حضرتك. نعم آآ انا كنت الاول مع قبل آآ زمان يعني ما كنتش باصلي ولا اصوم وكده - [01:12:07](#)

فمن ساعة ما شفت قناة الناس بقيت اصوم واصلي قيام الليل واسبح وكده نعم. يعني والحمد لله امنت يعني وكنت آآ يعني الصيام وصلاة وتسابيح. هم. فهل ربنا يتقبل مني توبتي - [01:12:19](#)

لا طيب في اتصالات اخرى؟ لا شكرا. طيب طيب ماشي حاجة تانية يا شيخ؟ نعم جزاكم الله خير آآ طبعا بالنسبة يعني آآ عظم البلاء آآ قال الله سبحانه وتعالى - [01:12:33](#)

ما اصاب من مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه فدلنا هذه الاية على ان كل مصيبة تنزل على العبد انما قدرها الله عز وجل سلفا ولا يجوز الا ان يقابل قضاء الله عز وجل - [01:12:55](#)

الا بالتسليم والرضا لا يجوز ان يقابل القضاء الا بالتسليم والرضا وهناك حكمة تجل عن عقول العقلاء بالنسبة للبلاء فاذا سلم المرء لله فيما قضى هدى قلبه الى التسليم والى الرضا - [01:13:18](#)

وانا اذكر يعني حكاية ذكرها ابو الشيخ رحمه الله اه تبين للعبد ان الله سبحانه وتعالى يفعل الشيء لحكمة بليغة لكن قد تجل عن اعقل العقلاء ولا يدري كنهها ولا يدري معناها - [01:13:35](#)

فقد ذكر اه عن اه نبي من انبياء بني اسرائيل صلوات الله وسلامه عليهم جميعا آآ ان نبيا من انبياء بني اسرائيل كان يجلس عند بئر ماء وهو جالس اتى فارس - [01:13:55](#)

يركب فرسا نزل من على الفرس شرب من البئر ثم ركب الفرس وهو بيركب الفرس سقطت منه حافظة نقوده المهم الفارس مضى وبعدين جاء بعده راعي غنم شرب من البئر لقي المحفزة خدها ومشى بالغنم - [01:14:14](#)
وبعدين بعديه جه راجل ايه شيخ كبير يلهث شرب من البئر وبعدين طلب بياخذ نفسه كده ايه على شاطئ البئر في هذه اللحظة تذكر الفارس ان حافظة نقوده سقطت عند البئر - [01:14:32](#)

فقام راجع للبئر فلقى مين وجد الرجل الشيخ الكبير فقال له المحفظة فين؟ لا ما عنديش محفظة. لا معك محفظة. هات المحفظة. ما عنديش محفظة. ضربه بالسيف فقطع عنقه طيب الراجل ده ما خدش المحفظة اللي اخذ المحفظة الراعي - [01:14:49](#)
الذي مضى فسأل هذا النبي ربه تبارك وتعالى عن هذا الرجل قطعت عنقه ولم يأخذ المال فواحي الله تبارك وتعالى اليه فقال ان والد هذا الفارس اخذ هذا المال من والد الراعي - [01:15:07](#)

فرددت المال الى الوارث وان هذا الشيخ الكبير قتل والد الفارس فاقتصصت منه فدي حكمة احنا ما ما نعرفها يعني في حلقات مفقودة الانسان ما يستطيع ان يصل الى هذه الحلقات المفقودة - [01:15:32](#)
لكنه لابد ان يسلم ان الله عز وجل حكيم وانه ما قدر البلاء على العبد الا لحكمة بالغة البلاء يقع على العبد بذنوب قال الله تبارك وتعالى ان الله لا يغير ما بقوم - [01:15:49](#)

حتى يغيروا ما بانفسهم العبد العاقل لا يبرئ نفسه الحمقاء اذا وقعت به البلاء يقول ليه يا رب انا عملت ايه؟ لا ده انت ملأت الارض ذنوبا وانت مخالفتك في كل مكان. لماذا يجار المرء بالصراخ؟ اهل الفضل لا يفعلون ذلك - [01:16:06](#)
ذكر الذهبي رحمه الله في كتاب سير آآ سير اعلام النبلاء في ترجمة الامام العلم الكبير وكيع بن الجراح امام العراق ان رجلا سبه فدخل وكيع داره وعفر وجهه بالتراب - [01:16:27](#)

ثم خرج على هذا الساب وقال له زد وكيعا بذنبه فلولاه ما سلطت عليه فهذا رجل مبصر علم من اين اوتي ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. انسان يحتاج ان يقف وقفة عاقلة منصفة - [01:16:50](#)
تقول انا رجل اريد ان افتش في ذنوبي لماذا ابتليت؟ ان الله عز وجل حكم عدل ولا يظلم مثقال ذرة وكل ابن ادم خطاء. يبقى الانسان يفتي اذا كان قاطع رحم اذا كان بياكل مال حرام - [01:17:11](#)

آآ اذا كان شهادة زور اذا اذا عمل اي مخالفات يرفعها. ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم لا يغيروا ما بقوم ما الاولانية دي اللي هي المصائب - [01:17:27](#)

والابتلاءات والمحن وماء الثانية اللي هي المخالفات يعني ان الله لا يغير او لا يرفع مصيبة انزلها على قوم حتى يرفعوا مخالفات اخرى لدينه يبقى دي ده هو الاصل الاصيل ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا - [01:17:42](#)
ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم يبقى احنا بقى ما البلاء ننزر اول الماخالفات الموجودة عندنا اذا كانت في مخالفات نقيها وننشغل بانفسنا قبل ان ننعي حظنا الحاجة الثانية - [01:18:04](#)

ان البلاء لا يقابل بغير التسليم والرضا كما قلت واعظم الناس بلاء الانبياء ثم الصالحون ثم الامثل فالامثل بيتلى المرء على قدر دينه وقال صلى الله عليه وسلم ايضا لا يزال البلاء بالعبد حتى يمشي على الارض وما عليه خطيئة - [01:18:23](#)
احنا يعني بنصح هذه السائلة المبتلاة انها تصبر لقضاء ربها وقد ابتلي اهل الفضل ولا يزال البلاء بالعبد حتى يجعله كالكير كالذهب الاحمر نسأل الله عز وجل ان يصبرها وان يعلي من قدرها وان يعظم لها الاجر - [01:18:45](#)

الحاجة الثانية بالنسبة الرجل الذي يريد ان يحرم او يمنع امرأته من رؤية اولادها من زوجها قبل ذلك طبعاً في حديث النبي صلى الله عليه وسلم آآ ان الله عز وجل لما خلق الرحم - [01:19:05](#)
اخذت بعضاضة العرش وقالت اني اعوذ بك مقام العائذ من القطيعة قال اما ترضين ان اقطع من قطعك وان اصل من وصلك هذا نذار

نذارة كبيرة لهذا الرجل الذي يريد ان يفرق بين الام واولادها. فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض - [01:19:23](#)
تقطعوا ارحامكم هذا لا يجوز ان يقطع رحم المرأة والنبي صلى الله عليه وسلم حتى في باب البيع في غزوة من الغزوات آآ ارادوا ان يبيعوا اما لرجل ويبيعوا الابناء الرجل الآخر - [01:19:49](#)

فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب ان يفعل ذلك والا يفرق بين الام وبين اولادها فنحن نعرف عاطفة الام لاولادها كما يعني آآ كما ثبت في الحديث - [01:20:06](#)

وان ارحم بالناس من الام وانا ارأف بالناس عفوا ليس الحديث ده اه لا ليس بصحيح. هذا حديث موضوع. اللي هو حديث اللي هو اوله انا والانس والجن في نبأ عظيم. اخلق ويعبد غيري وارزق ويشكر - [01:20:20](#)

طيب انما اردت ان اقول حديث النبي صلى الله عليه وسلم لما آآ في حديث القبرة حديث العصفورة اللي هي يعني آآ واخذ الصحابة اخذوا افراخها وهو حديث ثابت اخذوا افراخها فجعلت تدور حول الشجرة فرفع الصحابة يعني آآ الغطاء عن هذا العشب. فالمهم الام العصفورة نزلت - [01:20:37](#)

على افراخها واحتضنتهم وتعجب الصحابة من ذلك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لله ارأف بكم من هذه او ارأف بعباده من هذه باولادها. فنحن حتى لا يفرق الله عز وجل بين هذا الرجل وبين اولاده لا في الدنيا ولا في الآخرة - [01:21:00](#)

فيجب عليه ان يتقي الله ربه والا يحول بين المرأة وبين اولادها واخيرا بالنسبة المرأة التي فرطت في صلوات كثيرة مضت فالصلاة التي مضت لا سبيل الى استرجاعها ابدان الله عز وجل قال ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا - [01:21:20](#)

وقال صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها فليصلها وقت ما ذكرها لا كفارة لها الا ذلك فجعل عذر النوم والنسيان فقط الذي له حق الاعداء ان يعيد الصلاة التي فاتته - [01:21:46](#)

هو الذي نام عنها او الذي نسيها اما الذي تركها عامدا فلا يستطيع ان يأتي بها. انما عليه ان يكثر من النوافل. لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما يحاسب العبد عنه يوم القيامة صلاته - [01:22:04](#)

ان نقصت قيل هل له من تطوع؟ فيكثر من النوافل. عسى الله عسى الله سبحانه وتعالى ان يغفر له ما مضى. ثم نرجع الى ما كنا في من نماذج الاستجابة لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم. وذكرنا نموذجين لامرأتين ثم - [01:22:21](#)

اذكر النموذج الثالث المشرف للمرأة المسلمة. وهذا الحديث رواه الامام الترمذي واحمد بسند حسن عن ابي هريرة رضي الله عنه انه خرج ذات يوم فلقبه عمر بن الخطاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما اخرجك يا عمر - [01:22:41](#)

قال الجوع فقال صلى الله عليه وسلم واني اجد بعض ذلك ثم لقيه ابو بكر رضي الله عنه فقال ما اخرجك يا ابا بكر قال خرجت لاسلم على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [01:23:07](#)

فانطلق ثلاثتهم الى بيت صحابي وهو ابو الهيثم ابن التيهان رضي الله عنه سألو المرأة اين صاحبك فقالت خرج يستعذب لنا الماء يستعذب لنا الماء يعني يأتينا بماء عذب فلم يلبث ان جاء ابو الهيثم ابن التيهان فجعل يفدي رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[01:23:24](#)

بابيه وامه ثم قال ما احد اليوم اكرم اضيفا مني واتى بعزق يعني سباطة آآ رطب يعني ووضعها امام النبي صلى الله عليه وسلم. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هلا تخيرت لنا - [01:23:53](#)

قال اختاروا انتم ثم اخذ شفرة سكين يعني وذهب ليذبح لهم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اياك والحلوب اي لا تذبح ذات ذر فجاء ابو الهيثم ابن تيهان الطعام وكان واضحا انه يخدم نفسه - [01:24:10](#)

يعني ليس له خادم فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لك خادم قال لا فقال اذا جاءني اعبد ائنتني ففعلا جاءه رأسان عبدان يعني فارسل الى ابي الهيثم - [01:24:32](#)

وقال اختر احدهما فقال يا رسول الله اختر لي طبعها هذا من ادب الصحابة لانه طبعها اختيار ابي الهيثم قد يخطئ لكن اختيار رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخطئ - [01:24:51](#)

فلما يقول له اختر لا يقول نعم اخذ هذا انما قال اختر لي يا رسول الله فقال خذ هذا فاني رأيته يصلي واستوصي به خيرا بعض

الناس استشكل استشكل هذه العبارة - [01:25:09](#)

قال فاني رأيته يصلي قال لك يعني الثاني ما كانش بيصلي ؟ لأ لا اني رأيته يصلي يعني يصلي صلاة ذات سمت يعني لما تراه وهو

يصلي تستشعر ان هذا العبد - [01:25:31](#)

اه استحضر قلبه في الصلاة مش ان هو لا يصلي لأ زي مثلا ما كان حدث لابن عمر رضي الله عنهما كان عنده اعبد وبعدين كان يمر

بالعد من دول - [01:25:47](#)

فليه بيصلي ؟ اذا بص له كده وعجبه صلاته يعتقه فاعتق عبد واثنين وثلاثة فسالم ابنه قال يا ابتي انهم يخدعونك اي واحد عايز

ياخذ ينال حريتها يروح يعمل نفسه بيصلي وبتاع ويعيط في الصلاة - [01:26:03](#)

وبيان على شكله كده قال انهم يخدعونك فقال يا بني من خدعنا في الله ودعنا له فقال خذ هذا فاني رأيته يصلي واستوصي به خيرا

ابو الهيثم اخذ العبد وذهب به الى رحله - [01:26:28](#)

فامراته بتسأله ماذا اعطاك رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال اعطاني هذا وقال استوص به خيرا فقالت له المرأة يا ابا الهيثم ما

انت ببالح وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:26:49](#)

الا ان تعتقه اشوف يعني استجابة الصحابة وفهمهم يعني هو آآ النبي صلى الله عليه وسلم انما اعطاه العبد ليساعده في في عمله

الشاق تروح يجيب له الماية يروح يذبح له العناقي يوضب له الاكل يعمل له اي حاجة - [01:27:12](#)

والمرأة تعلم ان زوجها في حاجة الى خادم ولكنها سمعت وصاة الرسول صلى الله عليه وسلم استوصي به خيرا. كان ممكن انا اخفف

عنه شغله مسلا اريحه ما هو ده جزء من الوصاة بالخير - [01:27:28](#)

ومع ذلك كانوا في الاستجابة يصلون الى سقف الامر استوصي به خيرا يصل الى سقف الامر. قالت يا ابا الهيثم ما انت ببالح وصية

رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه اي في هذا العبد - [01:27:44](#)

الا ان تعتقه قال له اذهب فانت عتيق اي انت حر فلما بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من نبي ارسله الله عز وجل الا

كان له بطانتان - [01:28:01](#)

بطانة تأمره بالخير وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله الكلمة الاخيرة دي تبين خطر البطانة لا

يكاد احد يفلت من البطانة ابدا لا سيما اذا كانت البطانة بطانة جيدة. اتكلم كلام جيد ومنمق ومرصوص. وهو يثق فيها - [01:28:20](#)

يضع كل ثقته فيها. فاقل من ينجو من شر البطانة الا من عصمه الله سبحانه وتعالى. عايز يقول يعني ان المرأة كانت البطانة الصالحة

لزوجها اعانته على الخير واعتق هذا العبد - [01:28:52](#)

هذه نماذج من الاستجابة. طبعا عندنا نماذج الرجال كثيرة جدا. اذكر يعني منها على سبيل المثال احاديث حذيفة ابن اليمان في يوم

الاحزاب آآ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:29:08](#)

من يأتيني بخبر القوم وهو معي في الجنة يعني يطلع جاسوس كده عين على المشركين يجيب اخبارهم ليه حذيفة اختار هذا المثل

لانه سمع رجلا يقول وسمع رجلا من التابعين - [01:29:25](#)

ممن لم يدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله لو رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تركناه يمشي على الارض يعني

ايه يعني الصحابة دول فرطوا وقصروا عندما تركوه يمشي على الارض. يعني انت لو موجود - [01:29:41](#)

كنت تحمله على الرؤوس هكذا يزعم لو لو ادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تركناه يمشي على الارض اهو ده برضو بيذكرني

بأثر اخر اخرجه الامام البخاري بسند صحيح في الادب المفرد عن جبير بن نفير - [01:30:00](#)

قال كنا عند المقداد ابن الاسود فقال له رجل طوبى لهاتين العينين اللتين رأتا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستغضب المقداد قال

فعجبنا ان الرجل لم يقل الا خيرا. ايه غضبان ليه يعني - [01:30:20](#)

ان الرجل لم يقل الا خيرا. كل اللي قاله قال طوبى لهاتين العينين اللتين رأتا رسول الله صلى الله عليه وسلم طبعا المقداد الاسود له

وجهة نظر فقال لما يتمنى احدكم ان يحضر مشهدا غيبه الله عنه لا يدري ان كان فيه ماذا هو فاعل - [01:30:41](#)

والله لقد رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم اناس فكفروا به وكبهم الله عز وجل على وجوههم في النار اولا تحمدون الله ربكم انه اخرجكم لا تعلمون غير دينكم ولا تعرفون غير نبيكم صلى الله عليه وسلم - [01:31:04](#)

فهذا التابعي الذي يقول لحذيفة ابن اليمان لو رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تركناه يمشي على الارض. قال يا ابن اخي اكنتم تفعل ذلك ثم قص عليه - [01:31:25](#)

هذه هذا الموقف موقف من عشرات او مئات او الوف المواقف التي حفلت بها حياة الصحابة الكرام آآ وذكروا له يوم الخندق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يأتييني بخبر القوم وهو معي في الجنة. طبعاً كانت الجو برد جدا - [01:31:37](#)

والصحابة كانوا من اشد الناس احتمالا للقرب والحر. اللاتين وحاسبك الان يعني بعض الناس اللي بيروحوا مكة مسلاً علشان يعتمروا ولا عشان يحجوا لو صادف بقى الحج في شهر تمانية ولا حاجة بيبقى الشمس يعني تكاد - [01:31:57](#)

الرؤوس تغلي من الحر فدي كانت حياته ده كان فيه مكيفات ولا كان فيه يعني كانوا اشد الناس احتمالا ومع ذلك في في هذا الوقت وقت غزوة الاحزاب الجو برد جدا - [01:32:14](#)

لدرجة انه ورد في بعض الطرق ان الصحابي من دول كان كان يحفر لنفسه حفرة ويدفن نفسه فيها ليه؟ عشان الدفا عشان يدفى يعني ايه؟ من شدة البرد فالنبي عليه الصلاة والسلام - [01:32:30](#)

شايف الموضوع فاغراهم من يأتييني بخبر القوم وهو معي في الجنة؟ دي كانت كفاية وهو معي في الجنة ان كلهم يطلعوا من الحفر ومع ذلك لم يخرج احد من الحفرة - [01:32:45](#)

فكرر النبي صلى الله عليه وسلم هذا كم؟ ثلاث مرات من يأتييني بخبر القوم وهو معي في الجنة حذيفة بيقول ايه؟ فتقاصرت. حس ان هينادي له قام ايه؟ قام مدخل نفسه كل شوية في الحفرة يعني - [01:33:02](#)

فقال له قم يا حذيفة قال ولم يكن من طاعة الله ولا طاعة رسوله بد قام فقال ائتنى بخبر القوم ولا تدعهم علينا. ما تعملش مشاكل بحيس انهم ايه يعني تؤلبهم علينا - [01:33:18](#)

ذهب حذيفة قال فدعا لي فكأنني امشي في حمام خلاص حمام ده ساخن ماشي فيه اطلاقاً لا يشعر بالحر بالبرد الذي كان يشعر به وبعدين ذهب الى معسكر المشركين وجد ايه رجل كده ضهره عريان - [01:33:38](#)

ويصطلي يصطلي يعني مولعين نار وبعدين هو ضهره للنار بيتدفى يعني وعرف ان هذا آآ ابا سفيان قال فاخرج بقى ايه القوس بتاعه يضربوا بالنبل قال فتذكرت وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعهم علينا - [01:33:57](#)

خلاص اخذ الايه؟ اخذ الخبر وعرف ماذا يدبر المشركون ورجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بخبر القوم قال فلما اخبرته عاد لي القر. قعد ايه برد ثاني اول بقى ادى المهمة برد ثاني - [01:34:21](#)

قال فاعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عباة فتمت حتى اصبحت فقال لي قم يا نومان الصحابة ليس لهم نظير في مسألة الاستجابة. يسمع ينفذ على طول وكما قلت في الحلقة الماضية - [01:34:38](#)

كأن الدين واجب عليهم من جهة العمل كل ما يسمع الكلام على طول يستجيب. يعني الاية التي ذكرناها واستجاب لها ابو طلحة الانصاري رضي الله عنه لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون - [01:34:58](#)

كان عبدالله بن عمر آآ بيخرج معه السكر في جيبه. لان عبدالله بن عمرو كان يحب السكر فكل ما يلقى انسان يعطيه الايه؟ السكر فقيل له في ذلك فقال اني سمعت الله عز وجل يقول - [01:35:13](#)

لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وانا احب السكر بل له ما هو اعظم من ذلك. استجابة لهذه الاية كما رواه ابو داود السجستاني في كتاب الزهد المفرد له - [01:35:29](#)

كان لابن عمر جارية محبوبة وكان شديد الحب لها فلما نزلت هذه الاية او وهو يقرأ في القرآن مر بهذه الاية فدعا نافعا مولاه وزوجه هذه الجارية والجارية دي اذن كان اسمها رميثة - [01:35:45](#)

وكان شديد الحب لها كما قلت ودي مسألة قل ان ان يبذلها انسان كل ده استجابة لاية يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم من ثمرات هذه الاستجابة وطبعا الاستجابة آآ نماذجها كثيرة وستأتي معنا تباعا في الكلام آآ ان شاء الله عند الكلام عن منازل - [01:36:09](#)

تالكين الى الله سبحانه وتعالى مع كل منزلة برضو ممكن نذكر نموذج او اتنين من استجابة الصحابة لمعنى هذه المنزلة من ثمرات بقى الاستجابة او اللي هو وظيفة القلب الحي - [01:36:37](#)

الذكر ومعلوم ان اللسان انما يترجم عما في القلب فالمحب ذاكر ولا بد المحب ذاكر لمن يحب ولا بد ويتحمل في سبيل الذود عن من يحب كل مكروه وصعب وليس من ذاق وعرف - [01:36:52](#)

كمن لم يعرف كما قال القائل وكنت ارى ان قد تنهى بي الهوى الى غاية ما بعدها لي مطلب فلما تلاقينا وعانيت حسننها تيقنت اني انما كنت لعب الرجل الذي ذاق وعرف - [01:37:19](#)

ليس كالأجنبي وطبعا الذكر وظيفة القلب وهي دلالة على المحبة لذلك شرعت لنا الاذكار الموظفة اذكار الموظفة اللي هي وظيفة الوقت عندنا اذكار الصباح واذكار المساء واذكار الخروج من البيت ودخول البيت واذكار الخلاء واذكار رؤية الرعد والبرق والرياح كل شيء في الكون له ذكر - [01:37:41](#)

المسلم اذا كان يقظ القلب لا يكاد يفطر عن الذكر لما يرى مظاهر الكون لكل المظاهر دي لها ذكر تعال مثلا في اذكار الصباح والمساء عشان اعرفك الانسان اذا كان محبا لربه - [01:38:06](#)

فيكون الله عز وجل اول مذكور له اذا فتح عينيه واخر مذكور له اذا اغمض عينيه بالنوم وما بين الذكر الاول وما بين الذكر الاخير حياة بالاسلام يعني شف لما الاول ينام - [01:38:27](#)

النبي عليه الصلاة والسلام شرع لنا كما في حديث البراء بن عازب وهو في الصحيحين قال ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا اذا اراد ان ينام ان يقول - [01:38:49](#)

اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك ورغبة اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت اشوف ده هينام خلاص؟ طب ده هيطلع عليه الصبح الله اعلم - [01:39:07](#)

ممكن يموت وممكن يعيش فبيقول له وجهت وجهي اليك اي انا لو مت فانما وجهي اليك الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في من امها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى - [01:39:33](#)

يعني اتنين نايمين جمب بعض خلاص قدر ان ده هيموت في النوم دي وده لسه له ايام سيعيشها. خلاص الاتنين لما بيناموا الارواح بتصعد الى الله تبارك وتعالى ده خلاص مات. روحه ما تنزلوش - [01:39:59](#)

وده لسه له ايام روحه تنزل له يقضي بقية ايامه الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها يتوفاها ايضا خلاص؟ فيمسك التي قضى عليها الموت ولا يردها الى صاحبها - [01:40:19](#)

ويرسل الاخرى الى صاحبها الى اجل مسمى حتى يأتيه اجله فالعبد عندما ينام لا يدري ايموت ام له بقية ايام فبيقول وجهت وجهي اليك والجات ظهري اليك ايه معنى الجأت ظهري اليك - [01:40:37](#)

هو الانسان معه سلاح وهو مع الشيطان معه سلاح ما سلاح الانسان؟ ذكر الله عز وجل كما في حديث الحارث الاشعري وهو عند النسائي والترمذي واحمد في الوصايا الخمسة. ان الله عز وجل امر يحيى بن زكريا بخمس آآ وصايا يعني - [01:41:02](#)

من ضمن الوصايا دي قال وامركم بذكر الله فان مثل ذلك كمثله رجل طلبه العدو سراعا في اثره فاتي حصنا حصينا وان العبد احصن ما يكون من الشيطان بذكر الله تعالى - [01:41:24](#)

فضرب لنا المثل ذاكر الشيطان والانسان خلاص الانسان هربان والشيطان وراه بيطارده. حتى يلتقمه العبد ده عمل ايه؟ جه في مغارة كده وبتاع وقام داخل فيها وقافل على نفسه الباب - [01:41:48](#)

ادي معنى ايه اتى حصنا حصينا فاحترز به تمام وان العبد احصن ما يكون بذكر الله تعالى يبقى اذا السلاح بتاعك الذكر طيب انت

رجل مستيقظ وماشي في حياتك ذاكر لله سبحانه وتعالى زي ما قلت لك - 01:42:04

كل مظاهر الكون تدلك على الذكر بس انت احفز بس تمام آآ وهو مستيقظ معه سلاحه خلاص اول ما يقترب منه الشيطان ممكن

يطعنه طب نام دلوقت نام يعني القى سلاحه - 01:42:24

فعايز حد يحميه تمام؟ ولان الانسان اذا اخذ غدرا وغيلة انما يطعن من الخلف عشان كده قال ايه والجات ظهري اليك طبعا كلمة

الجات وظاهر اليك دي لها يعني حديث جميل وقصة كاشفة لمعنى الجأت ظهري اليك ولكن يعني وقت الحلقة - 01:42:42

اوشك على آآ الانتهاء. فنسأل الله تبارك وتعالى ان يجعل ما قلناه وما سمعناه زادا الى حسن المصير اليه. وعتادا الى يمن دومي عليه

انه بكل جميل كفيل. وهو حسبنا ونعم الوكيل. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين - 01:43:06